

أخطاء ترجمة الشعر العربي إلى اللغة التاميلية: دراسة حالة لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا أنموذجا

Translation Mistakes of Arabic Poem into Tamil: The Undergraduates of the Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka as a Model

A.M.M. Aaqil^{1*}, M.S. Zunoomy², U. Israth³, M.H.A. Munas⁴

Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka

aaqilamm@seu.ac.lk¹, zunoomy@seu.ac.lk², israth@seu.ac.lk³, munas@seu.ac.lk⁴

* Corresponding author

Article History:

Received:

26 Oktober 2022

Revised:

21 November 2022

Accepted:

14 Desember 2022

Keywords:

translation; Arabic poetry; error
analysis; Arabic literature

Abstract

This study intends to pinpoint the mistakes made when translating the selected poetry into Tamil and to highlight the translation techniques used by South Eastern University of Sri Lanka's Department of Arabic language students. This research uses descriptive analytical methods. The data for this research was collected through the field and library. The primary data was collected from the questionnaires distributed among 100 third-year students from the Department of Arabic Language randomly. The library method consists of books, research, articles, and web articles. To obtain accurate scientific results, MS Excel is used. The findings of this study show that the students translated the poems to a medium level accurately. And they erred in these areas: selecting the appropriate words based on the poetic text's context; providing the proper meaning; determining the pronoun's reference; and considering the context of the source and target languages. They studied this poetry line by line, but regrettably missed the chance to apply. Due to this circumstance, they have limited knowledge of poetic works and a reluctance to study Arabic literature. Arabic literature lecturers must be proficient in the use of proper teaching strategies and get classroom work when studying poetic texts. For them to completely comprehend poetry texts, it is preferable to include background knowledge. This research finds that that students' mastery of translation criteria or requirements helps them to translate correctly.

المخلص

يهدف هذا البحث إلى تحديد أخطاء ترجمة الشعر المختار إلى اللغة المحلية وإبراز مواقف طلبة قسم اللغة العربية من جامعة جنوب شرق سريلانكا في ترجمة الشعر. ويستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتحصل المعلومات من الطريقة الميدانية والمكتبية، أما الطريقة الميدانية فهي تتمثل في الاستبانة التي توزع على مائة من طلبة قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا من السنة الثالثة وتختار العينة عشوائياً، وأما الطريقة المكتبية فهي تكون من الكتب والبحوث والمقالات والشبكات الإلكترونية، تستخدم MS Excel لتحليل المعلومات. حسب نتائج هذا البحث، أن الطلبة ترجموا الشعر السالف ترجمة صحيحة بدرجة متوسطة. وأنهم أخطؤوا في اختيار الكلمات المناسبة حسب سياق النص الشعري وربط المعاني المرادة وعناية عائد الضمير واعتبار سياق اللغة الهدف واعتبار سياق اللغة الهدف. في حين أنهم تعلموا هذا الشعر من قبل حرفاً بحرف. فإنهم خلطوا في التطبيق. وهذه الحالة أدت إلى ضعف فهم النصوص الشعرية وعدم الرغبة في تعلم مادة الأدب العربي. فيجب على معلمي الأدب العربي أن يتقنوا استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لمادة الأدب العربي، وأن يدرّبوهم بتدريبات صافية عند دراسة النصوص الشعرية. والأفضل أن يعطوهم خلفية النصوص الشعرية بأحسن وجه لفهماً فهما تاماً. وينتج من هذا البحث أساسياً أن إتقان الطلبة لمعايير أو شروط الترجمة كتناسب الكلمة لسياق النص مما يساعدهم على ترجمة صحيحة.

الكلمات المفتاحية:

ترجمة، الشعر العربي، تحليل الأخطاء، الأدب
العربي

المقدمة

الترجمة الأدبية بنصوصها المختلفة مثل الشعر والقصص بأنواعها القصيرة والرمزية والعامية والرواية والمسرح والخطابة تعتبر من أصعب النصوص في عملية الترجمة بسبب الخصائص والمميزات التي تحتوي عليها تلك النصوص من محسنات بدعية وبيانية كالتشبيه والاستعارات والمجاز، لذلك تتطلب قدرات ومدارك أدبية من المترجم بالإضافة إلى تمكنه من اللغتين والثقافتين (المصدر والهدف) وذلك لأن النص الأدبي لا يمثل الأفكار فقط وإنما يتجاوزها إلى شعور وأحاسيس وتخيلات الكاتب وما يتضمنه النص من صور جمالية وبيانية مختلفة، سواء كان نثراً أم شعراً منظوماً مقفى أو حراً وبالتالي يتطلب عمل المترجم قدرات فائقة تمكنه من إنتاج نص يظهر روح وجمال النص المصدر مما يجعل مهمته صعبة¹.

فإن تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ليساً أمراً سهلاً، بسبب أنها لغة أجنبية، ولغة غير تجرية، حيث قدمت طرائق تعليمية متنوعة لمتعلمي اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية، وتدرس اللغة العربية حالياً في بعض جامعات سريلانكا مثل جامعة جنوب شرق سريلانكا، وجامعة شرق سريلانكا، وجامعة فيرادانيا، وجامعة كولومبو. إن تعلم لغة ما لم يهدف إلى تطوير المهارات الأربعة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة فقط، بل أنه يتطلب تعلم أديها لأن الأدب يعتبر مصدراً أساسياً لكل لغة².

وبالأدب يستوعب دارسو لغة من اللغات وخصائصها من فهم أسلوب الناطقين بها. كما أن هناك في عدة من مناهج تعليم اللغة نصوصاً من الأدب العربي لأنها تساعد على تطوير مهارات الاتصال بمعرفة استخدام الناطقين بها في الحياة اليومية والسياق الحقيقي.

وللأدب أهمية كبيرة لطلاب الجامعة على وجه الخصوص، فمن خلاله يثبت الطالب ذاته ويشبع رغبته في الإحساس باستقلاليته؛ بما يقدمه الأدب للطلاب من أدوار بطولية في القصص، وتجارب الأدياء والشعراء التي يتشرب منها بعض القيم والمثل العليا والخصال الحميدة لتصبح جزءاً من شخصيته كما يسهم الأدب في ملء أوقات فراغ الطلاب وتجديد نشاطهم الذهني، ووصلهم بتراث آبائهم وأجدادهم، ودفعهم إلى البحث في مصادر الثقافة العربية مما يُبنى لديهم حب القراءة والمطالعة، ويزيد من ثروتهم اللغوية، ويمدهم بألفاظ وأساليب وتراكيب وأفكار جديدة ومعانٍ مبتكرة، ويُبنى لديهم القدرة على التخيل، واستخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً في القراءة والكتابة³.

ويتعلم طلبة قسم اللغة العربية من جامعة جنوب شرق سريلانكا الأدب العربي مادة إجبارية في دراساتهم العليا على المستوى العام والمستوى التخصصي. ولكن هناك ملاحظات وآراء حول تعلم المواد الأدبية، وذلك أن لديهم نفوراً وقلقاً ومللاً في مواصلة تعلمها وتوظيف نظامها في تعلم اللغة العربية لغة أجنبية. وهكذا أن الطلبة يرون تعلم هذه المواد صعباً وغير مفيدة للحصول على العمل. كما يرون أن هذه المواد غير مناسبة لطلبة اللغة العربية. في حين بعض من الطلبة يرون أن محتويات مواد الأدب العربي أكثر وأصعب للطلاب على المستوى العام. وهذه الآراء والملاحظات أشعرت الباحثين بالقيام ببحث علمي حول معرفة مهاراتهم في ترجمة الشعر المدروسة في هذه المادة.

ويهدف هذا البحث إلى تحديد أخطاء ترجمة الشعر المختار إلى اللغة المحلية، وإبراز مواقف طلبة قسم اللغة العربية من جامعة جنوب شرق سريلانكا في ترجمة الشعر. "ترجمة الجمل بين اللغتين العربية والتاملية"، محمد زين العابدين، زنومي. هذا بحث مقدم لمتطلبات إجازة شهادة البكالوريوس بكلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية. تهدف

¹ محمد and أحمد التجاني ماهر أحمد، "إشكاليات الترجمة الأدبية بين العربية والإنجليزية ودور المترجم في حلها أو تجاوزها"، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 19، no. 3 (2018): 59–71.

² Basma Ahmed Sidqi Al-Dajani, "The Function of Arabic Literature in Arabic Language Teaching: A Gateway to Cultural Literacy," *Dirasat: Human and Social Sciences* 46, no. 1 (2019): 281–293.

³ S L M Nashmel, "Difficulties in Teaching Arabic Literature for Non-Native Speakers, Special Reference to the EUSL Students," in *Proceedings of 8th International Symposium, South Eastern University of Sri Lanka* (South Eastern University of Sri Lanka, University Park, Oluvil, Sri Lanka., 2018).

هذه الرسالة التعرف عن نظام الجملة بين اللغة العربية والتأملية ويتناول أيضا مشاكل الترجمة الى التأملية مع حلولها. واستطاع الباحث أن يتضح على منهج الترجمة بين لغتين. "ترجمة شعرية لأشهر القصائد الإنكليزية مع دراسة تحليلية للشعر وترجمته" مهدي علي، عبد الصاحب. (2013). هذا الكتاب يقدم موجزا عن مفهوم الشعر وتطوره وترجمة الشعر وطرائق ترجمة الشعر ومشاكله الترجمة وأسسها وأساليبها وكيفية تطبيق الترجمة بين اللغتين العربية والإنجليزية ويسلط الضوء على الجوانب الثلاثة: الأول الجانب النظري للترجمة الأدبية والثاني ترجمة القصائد الغنائية والثالث تحليل نقد القصائد بقراءة هذا الكتاب حصل الباحثون على نظريات الشعر وترجمتها. "لماذا يعزف المترجمون عن ترجمة الشعر؟ حلول لمشاكل تناصية" حداد، سلمي. اطلع الباحثون من هذا البحث عن مشاكل ترجمة الشعر وحلولها ومنهج البحث العلمي عن ترجمة الشعر.

منهجية البحث

إن هذا البحث يتناول موقف الطلبة من ترجمة الشعر، ويستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتحصل المعلومات من الطريقة الميدانية والمكتبية، أما الطريقة الميدانية فهي تتمثل في الاستبانة التي توزع على مائة من طلبة قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا من السنة الثالثة وتختار العينة عشوائيا، وأما الطريقة المكتبية فهي تكون من الكتب والبحوث والمقالات والشبكات الإلكترونية. ومن أجل الحصول على نتائج علمية دقيقة، تستخدم الطريقة الكمية من المنهج الوصفي الإحصائي في استنتاج الاستبانة بمساعدة برنامج التكنولوجي الحديث MS Excel.

نتائج البحث ومناقشتها

الترجمة كلمة عربية أصلية والترجمان: المفسر للسان، الترجمان بالضم والفتح: هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى⁴. كما عرفها نيو مارك أن الترجمة هي مهارة تتمثل في محاولة إحلال رسالة أو بيان مكتوب بإحدى اللغات برسالة أو بيان مكتوب بلغة أخرى⁵. هكذا يقول كادفود أن الترجمة هي عملية إحلال النص المكتوب بإحدى اللغات (يسمى اللغة المصدر) إلى نص يعادله مكتوب بلغة أخرى (يسمى اللغة المستهدف) النقل إليها⁶. إن الترجمة تبادل ثقافي عبر نقل آثار أدبية وغيرها من لغة إلى أخرى، فرضت تقنية ودقة وتقيدا بقواعد خاصة، بحيث أصبحت فنا قائما بذاته من الفنون الأدبية⁷. بناء على هذا، هي نقل المحتوى من لغة المصدر إلى لغة الهدف، والترجمة تعتبر فنا مستقلا بحد ذاته حيث إنه يعتمد على الإبداع والحس اللغوي والقدرة على تقريب الثقافات. تنقسم الترجمة إلى الترجمة التحريرية، الترجمة التبعية، الترجمة الفورية، الترجمة الآلية. هكذا يقسم البعض الترجمة باعتبار النوعية إلى:

النوع الأول - الترجمة ضمن اللغة الواحدة: وتعني هذه الترجمة أساسا لإعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة. ووفقا لهذه العملية، يمكن ترجمة الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى في نفس اللغة، وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى، مثل عمليات تفسير القرآن الكريم. النوع الثاني - الترجمة من لغة إلى أخرى: وتعني هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة أخرى. وما يهم في هذا النوع من الترجمة ليس مجرد مقارنة الكلمات ببعضها وحسب، بل تكافؤ رموز كلتا اللغتين وترتيبها. أي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله.

⁴ ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب (بيروت: دار صادر، 1995).

⁵ محمد حسن يوسف، "كيف تترجم؟. الاسترجاع على الرابط" [Http://Saaaid.Net/Doat/Hasn/Index.Html](http://Saaaid.Net/Doat/Hasn/Index.Html).

⁶ Ibid.

⁷ جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت: دار العلم للملايين، 1984).

النوع الثالث - الترجمة من علامة إلى أخرى : وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، وبحيث يفهمها الجميع. ففي البحرية الأمريكية على سبيل المثال، يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالأعلام، عن طريق رفع الأعلام المناسبة⁸.

تزداد دراسات الترجمة بكافة أنواعها أهمية كبرى بشكل متصاعد في هذه الفترة يوماً بعد يوم وذلك نتيجة لدراسة المهتمين بدراسات اللغة ومعرفتها باعتبار أن ظاهرة الترجمة هي ظاهرة لغوية. إذ إن المشتغلين بمجال الترجمة يواجهون إشكاليات الترجمة وعلى سبيل المثال مشاكل الألفاظ والمترادفات والنحو والتركييب اللغوي ومشاكل النص والثقافة. ومما جعل الاهتمام بدراسات الترجمة لا يحصر في عملية التواصل بين المجتمعات والثقافات المتعددة فقط بل هو حقل دراسة لروابط وعلاقات اللغات والثقافات وما يرتبط بها من قضايا. لتحقيق هذه الغاية يتبع المترجمون طرائق متنوعة، تختلف باختلاف قناعاتهم الشخصية ومنطلقاتهم النظرية مثل الترجمة الحرفية، الترجمة الوزنية، الترجمة النثرية، الترجمة الوزنية المقفاة، الترجمة بطريقة الشعر الحر، الصيغة، المحاكاة الزائفة، الترجمة الاتصالية، الترجمة الدلالية⁹.

تحليل نتائج البحث

خلفية الشعر المختار

تابع الشعر في العصر العباسي الثاني انطلاقته نحو التطور والازدهار، ولعل للغويين كان لهم دور بارز في تطور الشعر ورقبه لا سيما أنهم كانوا قد وقفوا على دقائق اللغة وتفاصيل الإيقاع الشعري، وقاموا بتدوينها وتثبيتها ليسهل على الشعراء المحدثين والناشئين الحفاظ على المستوى الإبداعي المتألق الذي بلغه السابقون ، والنهوض بالشعر والأدب من لؤثة اللغة العامية المشوبة بتحريفات العامة والتي قد تترك أثراً يوهن اللغة الشعرية لدى المحدثين من الشعراء، ومن أبرز عوامل الازدهار الشعري.

المتنبي (303هـ – 354هـ) شاعر مديح من الطراز الأول ، تجول بشعره في شرقي الدولة العباسية وغربها ، مدح من يقدره ومن يحقره ما دام العطاء مكفولاً، والجوائز ممنوحة، ثم هجا للأسباب نفسها وإن كانت معكوسة، فمن لم يعطه هجاه أو عاتبه عتاباً أقرب إلى الهجاء إن كان له في نفسه شيء من التقدير كما فعل سيف الدولة الحمداني أمير حلب، لهذا دار شعره في الموضوعات التقليدية المألوفة ، ولكن الجديد الذي أضافه الأسلوب الفني الذي عالج به هذه الموضوعات¹⁰. لقد استطاع المتنبي أن يطور الاتجاه الفني الذي مثله كل من أبي تمام وابن الرومي في القرن الثالث الهجري ، بل لقد شغل هذا القرن والقرون التي تلتها بطابعه الفني وابتكاراته التصويرية ، ثم بلغته وتراكيبه أيضاً، يقول مادحاً :
من شعره قصيدة مدح بها سيف الدولة وذكر موقعة الحدث:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ	وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِبَاغُهَا	وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ
يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ	وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجَيْوشُ الْخَضَارِمُ
وَمَا ضَرَّهَا خَلْقٌ بِغَيْرِ مَخَالِبٍ	وَقَدْ خُلِقَتْ أَسْيَافُهُ وَالْقَوَائِمُ
هَلِ الْحَدَثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا	وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِيَيْنِ الْغَمَائِمُ
سَقَّتْهَا الْغَمَامُ الْغُرُقُ قَبْلَ نَزْوِلِهِ	فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَّتْهَا الْجَمَاجِمُ
بَنَاهَا فَأَعْلَى وَالْقَنَا تَقْرَعُ الْقَنَا	وَمَوْجُ الْمَنَايَا حَوْلَهَا مِتْلَاطِمُ

⁸ عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس (القاهرة: مكتبة ابن سينا، 2005).

⁹ عبدالصاحب المهدي، ترجمة شعرية لأشهر القصائد الإنجليزية مع دراسة تحليلية للشعر وترجمته (جامعة المشاركة: كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، 2013).

¹⁰ حسن خميس الملجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. الرياض: جامعة الملك سعود، (1994).

طرح الباحثون الشعر السالف لدى الطلبة لترجمتها إلى اللغة المحلية، ولسهولة تحليل أجوبة الطلاب، يجلب الباحثون جانب تحليل الشعر بيتا بيتا.

ترجمة البيت الأول :

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

الترجمة الصحيحة

திடசங்கத்திற்கேற்பவே எண்ணங்கள் நிறைவேறும் அதேபோல் கனவான்களின் அளவிற்கேற்பவே நற்குணங்கள் வெளிவரும்

أجاب 52 (52%) من الطلبة إجابة صحيحة بترجمة البيت الأول بغير أخطاء ولكن بعض الطلبة كما شرح في الجدول أخطأوا الأخطاء الصغيرة والكبيرة مثل الخطأ في اختيار الكلمة المناسبة والترجمة غير لائقة والخطأ في تعيين الزمن عدم مفهوم النص والتلخيص. سيفصل الباحثون كما في الجدول التالي.

ترجمة الطلاب

- உறுதியானவர்களின் உறுதியின் அளவிற்கேற்ப உறுதிகள் வரும். சங்கையானவர்களின் சங்கைக்கேற்ப சங்கைகள் வரும்
- மகத்துவத்திற்குரியவர்கள் அவர்களது மகத்துவத்திற்குரிய கூலியை பெற்றுக் கொள்வார்கள்.
- கண்ணியத்திற்குரியவர்கள் அவர்களின் கண்ணியத்திற்குரிய கூலியை பெற்றுக் கொள்வார்கள்
- உறுதிமிக்கவர்களே உங்களுக்கு உறுதிவரும் உங்களுடைய சங்கைக்கு சங்கை கிடைக்கும்
- உறுதியானவர்களுக்கு உறுதியாளரும் சங்கையான அளவிற்கு சங்கையாளரும் ஆவார்.
- ஆளுமையும் திடஉறுதியும் வெற்றினை தரும்

الجدول 1 : ترجمة البيت الأول

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة	الرقم
20%	20	الخطأ في اختيار الكلمة المناسبة	1
12%	12	الترجمة غير لائقة	2
3%	3	الخطأ في تعيين الزمن	3
11%	11	عدم مفهوم النص	4
2%	2	التلخيص	5

ترجمة البيت الثاني:

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ

الترجمة الصحيحة

குறுகிய நோக்கமுடையவனிடம் சிறிய விடயங்களும் பெரிதாகவே தென்படும் ஆனால்; தொலைநோக்கப் பார்வையுள்ளவனுக்கு பெரிய விடயங்களும் சிறிதாகவே காணப்படும்.

أجاب 79 (79%) من الطلبة إجابة صحيحة بترجمة البيت الثاني بغير أخطاء ولكن بعض الطلبة كما شرح في الجدول أخطأوا مثل الخطأ في الترجمة الخاطئة وعدم اعتبار سياق النص والترجمة الحرفية. سيفصل الباحثون كما في الجدول التالي.

ترجمة الطلاب

- சிறிய விடங்களும் சிறுவர்களின் கண்களுக்கு சிரிதாகும். பெரிய விடயங்களும் பெரியவர்களின் கண்களுக்கு பெரிதாகும்.
- அற்பமான விடயங்கள் அற்பமானவர்களின் கண்களில் பெரியதாகவே விளங்கும். கண்ணியமானவர்களின் கண்களில் சிறிய விடயங்களும் சிறியதாகவே விளங்கும்
- சிறியவன், பெரியவன், கண், எலும்பு

الجدول 2: ترجمة البيت الثاني

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة	الرقم
7%	7	الترجمة الخاطئة	1
5%	5	عدم اعتبار سياق النص	2
9%	9	الترجمة الحرفية	3

ترجمة البيت الثالث :

وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجِيُوشُ الْخَضَارِمُ

يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوَلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ

الترجمة الصحيحة

வல்லமை பொருந்திய படைகளினால் சாதிக்க முடியாத விடயத்தை சைபுத் தொலாதன் படையைக் கொண்டு சாதிக்க முயல்கிறார்.

أجاب 31 (31%) من الطلبة إجابة صحيحة بترجمة البيت الثالث بغير أخطاء ولكن معظم الطلبة كما شرح في الجدول أخطؤوا في أماكن كثيرة الأخطاء الصغيرة والكبيرة مثل الخطأ في عدم مفهوم العبارة و أسلوب التحدث وتغيير الزمن وعدم اعتبار الحال وعدم ربط الكلمة والخطأ في ترجمة الكلمات العربية إلا أن هناك من لم يكمل عملية الترجمة ومن ترك الترجمة كاملاً. سيفصل الباحثون كما في الجدول التالي.

ترجمة الطلاب

- படைத்தளபதி அப்படையின் வலுவிற்கேற்ப அப்படையை வழிநடாத்தும் போது பெரும் படைகளும் அவர்களை முகங்கொடுக்க முடியாது பின்வாங்கும்
- சைபுத்தொலா படைக்கு தன்னைப் போல படைக்கு உறுதியாக இருக்கச் சொன்னார். பேரிய படைகளும் அவருக்கு முன்னால் இயலாமல் ஆகியது.
- இவர் தனது படையை தனது சக்திக்குட்பட்ட வகையிலும் வழிநடாத்துவதால் பெரும் படைகள் முகங் கொடுக்காது போய்விட்டது.
- சைபுத்தொலா அவரது படையை உறுதிப்படுத்தினார் அதன் மூலம் எதிரிகளது படைகள் ஆச்சரியப்பட்டது.

- தன்னிடமுள்ள வீரத்தன்மையை பிறரிடம் எதிர்பார்ப்பார். இன்னும் அவ்வாறான வீரத்தன்மையை ஆட்டுமந்தையும் எதிர்பார்காது
- சைபுத்தெளலா போன்று இருக்க வேண்டும் என்று உபதேசம் செய்கின்றனர்.
- சாம்ராஜ்ஜியத்தின் வால்கள் படையிடம் பொறுப்புச்சாட்டப்படும். அதனால் பெரிய படைகளையே இயலாமல் ஆக்கச்செய்வீர்கள்

الجدول 3: ترجمة البيت الثالث

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة	الرقم
%13	13	عدم مفهوم العبارة	1
%22	22	أسلوب التحدث	2
%13	13	تغيير الزمن	3
%7	7	عدم اعتبار الحال	4
%3	3	عدم ربط الكلمة	5
%4	4	الخطأ في ترجمة الكلمات العربية	6
%7	7	الخطأ في ترجمة الكلمات العربية	7

ترجمة البيت الرابع :

وَمَا ضَرَّهَا خَلْقٌ بِغَيْرِ مَخَالِبٍ وَقَدْ خُلِقَتْ أَسْيَافُهُ وَالْقَوَائِمُ

الترجمة الصحيحة

நகங்கள் இன்றி படைக்கப்பட்டால் பருந்துகள் அவர்களின் படைகளுக்கு எவ்வித தீங்கு விளைவிக்காது. எனினும் கால்களும் வால்களும் கேடயங்களாக வழங்கப்பட்ட சைபுத் தெளலாவின் படை எதிரியை தாக்குவதில் பருந்தைவிட வேகமானவர்கள்.

أجاب 7 (7%) من الطلبة إجابة صحيحة بترجمة القطعة الأولى بغير أخطاء ولكن أخطأ معظم الطلبة الأخطاء الصغيرة والكبيرة في أماكن كثيرة، كما شرح في الجدول. مثل الخطأ في إتيان الكلمة المناسبة وعدم ربط الكلمة وتغيير الزمن وعدم ذكر الفاعل والحال والترجمة بعدم اعتبار سياق اللغة الهدف واستعمال الترجمة الحرفية وأسلوب التحدث إلا أن هناك من لم يكمل عملية الترجمة ومن ترك الترجمة كاملاً. سيفصل الباحثون كما في الجدول التالي.

ترجمة الطلاب

- தனது வீரத்தை ஆட்டுமந்தையிடம் காட்டுகிறார்
- அதிக காலம் வாழ்கின்ற கழுகுகள் அவர்களின் வால்களுக்கு நன்றி செலுத்துகின்றது. அவர்களின் வால்கள் அவர்களுக்கு உணவழித்தது.
- அவர்கள் எதிரிகளை கொன்று கழுகுகளுக்கு உணவுகொடுப்பதால் அதிகளவில் வாழும் கழுகுகள் கூட அவர்களுக்கு நன்றிசெலுத்துகின்றது
- முதுமையடைந்து விழுந்த கழுகுகளும் அவர்கள் உணவழிப்பதால் பயப்படாமல் வாழ்கின்றது
- நீண்டகாலம் வாழும் கழுகுகள் அவரின் வாழுக்கு அற்பனம் உண்டாவதா எனக் கூறும்.
- வேட்டை நகமின்றி எந்தப் படைக்கும் எந்தப் படைப்பினங்களுக்கும் தீங்கு விளைவிக்காது

- கொழுத்த பெரிய கழுக்குகள் பிணங்களை சாப்பிட்டு ஆயுதங்களாக பயன்படுகின்றன.
- அதனுடைய வால்களும் தூண்களும் படைக்கப்பட்டுள்ளன.

الجدول 4: ترجمة البيت الرابع

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة	الرقم
14%	14	الترجمة الخاطئة	1
17%	17	الترجمة بغير مراعاة النص	2
16%	16	عدم فهم معاني المفردات	3
21%	21	الترجمة بعدم اعتبار سياق اللغة الهدف	4
13%	13	لم تكن الترجمة حسب الشعر	5
12%	12	الترجمة بعدم فهم سياق الجملة ومعانيها	6

ترجمة البيت الخامس:

هَلِ الْحَدَثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِيَيْنِ الْغَمَائِمُ

الترجمة الصحيحة

யுத்தத்தினால் இரத்தம் தோய்ந்த செந்நீர கோட்டைக்கு அதன் உண்மை நிறம் என்ன என்று தெரியுமா? அதனை சுத்தப்படுத்த மேகமுட்டங்கள்தான் நீர்பாய்ச்சவேண்டும்.

أجاب 77 (77%) من الطلبة إجابة صحيحة بترجمة البيت الخامس بغير أخطاء ولكن أقل من الطلبة كما شرح في الجدول أخطؤوا الأخطاء الصغيرة في بعض الأماكن. مثل الخطأ في الترجمة ولم تكن الترجمة حسب الشعر والخطا في تحديد معاني الكلمة سيفصل الباحثون كما في الجدول التالي.

ترجمة الطلاب

- சிவப்பு நிறச்சம்பவம் அதனது நிறத்தை அறியுமா. மேலும் மழை மேகங்கள் எதற்கு நீர் புகட்டுகின்றது என்பதை அறியுமா?
- மேகங்களுக்கும் இரத்தத்தால் சிவந்தவைகளுக்கும் என்ன நடந்நது என்பதை மறந்துவிட்டீரா. அவர் வருவதற்கு முன்னால் அந்த மேகங்கள் வெள்ளை நிறத்தில் காணப்பட்டது.
- கால்கள், சம்பவம்

الجدول 5: ترجمة البيت الخامس

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة	الرقم
3%	3	الخطأ في الترجمة	1

8%	8	لم تكن الترجمة حسب الشعر	2
12%	12	الخطأ في تحديد معاني الكلمة	3

ترجمة البيت السادس:

سَقَّتْهَا الْغَمَامُ الْغُرُقُ قَبْلَ نَزْوِلِهِ
فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَّتْهَا الْجَمَاجِمُ

الترجمة الصحيحة

யுத்தம் நடைபெற முன் மேகங்கள்தான் நீர் பாய்ச்சின பின்னர் மண்டையோடுகள் இரத்தத்தை பாய்ச்சின.

أجاب 56 (56%) من الطلبة إجابة صحيحة بترجمة البيت السادس. ولكن بعض الطلبة كما شرح في الجدول أخطؤوا مثل الخطأ في أسلوب تحدث اللغة الهدف وعدم تعبير الزمن والترجمة بعدم فهم سياق الجملة ومعانيها والترجمة المفهومية ليس هناك الاعتبار للنص وعدم عناية عائد الضمير والخطأ في تحديد معنى المفردات. سيوضح الباحثون كما في الجدول التالي.

ترجمة الطلاب

- மழை பெய்யமுன்பே இரத்த மழை பொழிந்தது. அவர் நெருங்கிய பொழுது இரத்தங்களை புகட்டினார்
- சிவப்பு நிற இரத்தத்தினதும் மழைமேகங்களின் நிறங்களையும் நீங்கள் மறந்துவிட்டீர்களா?
- இவரின் வருகைக்கு முன்னர் மேகங்கள் வெள்ளை நிறங்களாகும்.
- அவரின் வருகையின் பின்னர் எதிரிகளின் மண்டையோடுகளினால் அவை மழை பொழிந்தன.
- நீரோடைதான் மழை பெய்வதை அறியுமா. மழை இறங்க முன்பே நீர் ஓடியது.
- ஏதிரிகளை கொன்றதால் ஏற்படுகின்ற சிவப்பு நிறத்தையும் அவர்களது மண்டையோடுகளையும் மழையாய் பொழிந்துவிட்டதை மறந்துவிட்டீரா
- மழை பெய்ய முன் (قبلُ نَزْوِلِهِ)
- வெண்மை, நெருங்கினான்

الجدول 6: ترجمة البيت السادس

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة	الرقم
6%	6	أسلوب تحدث اللغة الهدف	1
6%	6	عدم تعبير الزمن	2
13%	13	الخطأ في الترجمة	3
5%	5	الترجمة بعدم فهم سياق الجملة ومعانيها	4
4%	4	الترجمة المفهومية ليس هناك الاعتبار للنص	5
6%	6	عدم عناية عائد الضمير	6
4%	4	الخطأ في تحديد معنى المفردات	7

بناها فأعلى والقنا تَقْرَعُ القَنَا وَمَوْجُ المَنَايا حَوْلَها متلاطم

الترجمة الصحيحة

சைபுத்தெளலாவின் அம்புகள் எதிரியின் அம்புகளை கிழித்துக்கொண்டு சென்றன. மரண ஓலங்கள் கடலலைகள் போல் பொங்கின.

أجاب 42 (42%) من الطلبة إجابة صحيحة بترجمة البيت السابع بغير أخطاء ولكن أخطأ معظم الطلبة كما شرح في الجدول مثل الخطأ في الكلمة المناسبة والخطأ في اختيار المعنى المناسبة و عدم فهم النص وعدم ربط المعنى إلا أن هناك من لم يكمل عملية الترجمة ومن ترك الترجمة كاملاً كما يشير الباحثون في الجدول التالي.

ترجمة الطلاب

- பெரிய கோட்டைகளை கட்டினாலும் அம்புகள் ஒன்றுடனொன்று மோதுகின்றன.
- மரண அலைகள் மோதும்
- நெருங்கும் போது கற்கள் விழும் அதனை கட்டி அதனை உயர்த்தினார்.
- கோட்டையை உயரமாக கட்டிமுடித்துவிட்டு ஆனால் ஈட்டி முனைகள் ஏனைய ஈட்டி முனைகளுடன் மோதுகின்றது.

الجدول 7: ترجمة البيت السابع

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة	الرقم
16%	16	الخطأ في الكلمة المناسبة	1
2%	2	الخطأ في اختيار المعنى المناسبة	2
6%	6	عدم فهم النص	3
21%	21	عدم ربط المعنى	4
13%	13	الخطأ في تحديد معنى المفردات	5

خلاصة البحث

انطلاقاً من نتائج البحث ومناقشته وتحليلها فيمكن التلخيص كالآتي: أن الطلبة ترجموا الشعر السالف ترجمة صحيحة بدرجة متوسطة. وأنهم أخطؤوا في اختيار الكلمات المناسبة حسب سياق النص الشعري وربط المعاني المرادة وعناية عائد الضمير واعتبار سياق اللغة الهدف واعتبار سياق اللغة الهدف. في حين أنهم تعلموا هذا الشعر من قبل حرفاً بحرف. فأنهم خلطوا في التطبيق. وهذه الحالة أدت بهم إلى ضعف فهم النصوص الشعرية وعدم الرغبة في تعلم مادة الأدب العربي. فيجب على معلمي الأدب العربي أن يتقن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لمادة الأدب العربي، وأن يدرّبهم بتدريبات صافية عند دراسة النصوص الشعرية. والأفضل أن يعطيهم خلفية النصوص الشعرية بأحسن وجه لفهمها فهما تاماً. والنتيجة الأساسية من هذا البحث أن إتقان الطلبة لمعايير أو شروط الترجمة كتناسب الكلمة لسياق النص مما يساعدهم على ترجمة صحيحة.

قائمة المراجع

- Al-Dajani, Basma Ahmed Sidqi. "The Function of Arabic Literature in Arabic Language Teaching: A Gateway to Cultural Literacy." *Dirasat: Human and Social Sciences* 46, no. 1 (2019): 281–293.
- Nashmel, S L M. "Difficulties in Teaching Arabic Literature for Non-Native Speakers, Special Reference to the EUSL Students." In *Proceedings of 8th International Symposium, South Eastern University of Sri Lanka*. South Eastern University of Sri Lanka, University Park, Oluvil, Sri Lanka., 2018.
- المليحي, حسن خميس. *الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية*. الرياض: جامعة الملك سعود, 1994.
- المهدي, عبدالصاحب. *ترجمة شعرية لأشهر القصائد الإنجليزية مع دراسة تحليلية للشعر وترجمته*. جامعة الشارقة: كلية الدراسات العليا والبحث العلمي, 2013.
- النور, جبور عبد. *المعجم الأدبي*. بيروت: دار العلم للملايين, 1984.
- محمد, أحمد التجاني ماهر أحمد. "إشكاليات الترجمة الأدبية بين العربية والإنجليزية ودور المترجم في حلها أو تجاوزها." *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية* 19 (2018): 59–71. no. 3 ,
- مكرم, ابن منظور, محمد بن. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر, 1995.
- نجيب, عز الدين محمد. *أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس*. القاهرة: مكتبة ابن سينا, 2005.
- يوسف, محمد حسن. "كيف تترجم؟. الاسترجاع على الرابط." [Http://Saaid.Net/Doat/Hasn/Index.Html](http://Saaid.Net/Doat/Hasn/Index.Html).